الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تُرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

وظيفة فرنسا بالشرق الادنى

كنا اشرنا في عدد ٤٦٤ من هذه الصحيفة الى المقالة التي اعتنى بتحريرها حضرة الخطيب اللاهوتي القس لوازون بخصوص علائق فرنسا مع الاسلام ووعدنا بنشر ملخص تلك المقالة عند ما ترد الينا وها قد اتصلنا الان بنسخة منها بعث بها الينا حضرة محررها اثر المكتوب الذي ارسله لنا مشيرا بتحريره المقالة المذكورة ومحثا على الاطلاع عليها وحيث كانت هاته المقالة بالرغم عن فصاحة وسعة ادراك صاحبها الموقر لا تخلو عن اوهام ان لم اقل اغلاط بشان قواعد واصول الدين الاسلامي كما سيراه حضرة القاري فقد كتبنا على انفسنا ان ننقلها هنا حرفيا لاحاطة القراء علما بما احتوت عليه ثم نذيلها بما يلزم من الملاحظات في هذا اليوم او في غده وهاك ترجمتها بالحرف الواحد بعد العنوان اعلاه

قال حضرة الكاتب

اني طفت بلاد الشرق بصبغتي الفرنساوية وبصفتي النصرانية وسبرت غور غده وامسه ولما كانت الديار الشرقية هي الان محط حوادث خطيرة سيكون لها ذكر عظيم في التاريخ ولم نر من يهتم بشئونها سوى من ينظر اليها بعين الدقة آليت على نفسي ان اتكلم على تلك الحوادث ونعني بها انحلال عرى مملكة الاسلام وامتداد مملكة الروس وغرضي الان الكلام على اولاهما ولهاته الغاية استلفت انظار القراء وقد قلت مملكة الاسلام لسر في ذلك لانه ليس السقوط يتهدد دولة آل عثمان التي كان لها شان وحدها فقط بل هو يتهدد سائر ممالك الاسلام من بلاد المغرب الاقصى الى تخوم الصين ونعني بالاسلام من جهته السياسية لا الدينية كما سنبين ذلك اما السلطة السائدة على دواخل افريقيا فليست اليوم موضوع حديثنا لما انها كادت ان تكون عالما مستقلا في نظر العالم الاسلامي كما في مقاصد دول اوروبا فزعزعة اركان العالم الاسلامي زعزعة سياسية اصبحت من القضايا المسلمة التي لا تحتاج الى دليل ومما يقضي بالحيرة على شانه اقول ذلك من باب المودة هو ان السبب الداعي الى هاته الحالة لا الكرات المتوالية عليه من الخارج كما في عهد حروب الصليب بل اعمال الساعين في الاخلال بنظاماته الداخلية فالعالم الاسلامي عبارة عن هياة اجتماعية لا مهاجم لها بل بعضدها الد اعاديها ولكنها تندك تحت عبء اثقالها اي تخر من تلقاء نفسها ولسنا ممن يقول بان ليس للنصرانية يدا في هذا الاختلال بل الامر بعكس ذلك وهو ان للنصرانية الحظ الاوفر في الاول من ذلك التداعي الذي توصلت اليه لا بأسلحتها بل بنفثاتها ولذلك ظهر التزعزع في الاقاليم التي لامست فيها الممالك الغربية النصرانية حدود الممالك الشرقية الاسلامية وبالعكس

ولما كانت افكار العالم المتمدن الاوروباوي وطباعه اسمى منزلة فقد سرت في الهياة الاسلامية التي اصبحت بموجب تركيبها الحالي تمججها وتلفظها وحيث لم تتمكن تلك الافكار والاخلاق من احراز المنزلة التي تراها حقا لها وتنفذ في دائرتها اعمالا نافعة فقد طمحت لقلب تلك الهياة وجعل عاليها سافلها بعد ان كانت تقصد قلب اعيانها وتحسين احوالها وفي هذا المجال كما في غيره لا محيص عن الثوران الشديد الا بالتحول والنظام وهو ضرب من المستحيل اما انا فمع كوني اقول بامكانية ذلك التحول اراه سهل المنال اذا ادركت غايته وسلك فيه طريق الحزم والعزم غير انه يحول دون هذه الغاية مانعان وهما الاستبداد السياسي والحرج في الدين اما الاستبداد فعريق في الاسلام ولكن ظهوره الاول غير مستمد من قواعده الاصلية ولا هو ناشي عن نفس وجوده وقد روى بعضهم ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في حديث الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضوضا وقد كانت الخلافة نظاما دينيا مبنيا على المواخاة والشورى فلم يبق من ذلك النظام من مدة مديدة الا الاسم وذكر اقامة السلطة السياسية مقام السلطة الشرعية اما الجمهورية فليست صالحة بالمسلمين ولا اتمنى لهم ان يجددوا تجربة المجالس الشورية حيث كانت من باب اقتطاف الثمرة قبل ابانها بل ادعو لهم بالظفر بامير له من قوة العارضة والشهامة والسلطة ما يخضع له الرقاب ويسمح له بان يتولى بنفسه احياء معالم الخلافة على الصورة التي تناسبها والحالة هاته فيسود سلطان العدل ويرتفع منار العلم والحرية ومن يقيني ان رفعة الاسلام ونهضته تاتي من الدين اكثر من السياسة فبقدر انطفاء مصباح السياسة في نادي العالم الاسلامي يكون اشراق انوار الدين

فالمومنون بشريعة القرآن (الكريم) يبلغون آت الملايين ولا زال سوادهم ينمو في الاقاليم السودانية يوما فيوما بالدخول في الدين افواجا حيث كان صالحا بشئون الشعوب المخاطبين به فهو قائم بشروط الامانة والاهتداء في هذا الزمن الذي اصبحت فيه مساعي الرهبان من قبيل النفاق والزندقة فلله در تجار العرب الذين امتزجوا بالزنوج فشالوهم من وهدة الوثنية الى اوج عبادة اله كامل الصفات يصدقون به ولا يرونه وهي عبادة اخرجتهم من ظلمات سموم الخمر والفحش واغتيال لحوم البشر الى انوار الحضرية والتهذيب بفضل القرآن (العظيم) على ان اطوار التمدن في الاسلام متعددة بقدر تعددها في النصرانية وما تاثير الدين في الشعوب البربرية كتاثيره في الاقوام المتمدنة ولكي تقوم شريعة الاسلام اليوم بصنيعها بين الامم الضاربة على ضفاف البحر المتوسط لا بد لها من ايمة وعلماء غير الذين اكتفت بهم في فيافي افريقية فيلزم علماء الدين وخطبائه ان يخرجوا من ربقة التمسك بالنصوص ويتشبثوا بالمعاني مع بقائهم على المذهب القويم وشان الاديان المبنية على المحسوسات انها اذا توثقت عراها ورسخ قدمها على توالي العصور تتحرج ويعتريها ضرب من اليبس يضيق به نطاقها حتى لا تقول بادنى علم سهل المنال نافع للانسان ما لم يكن مستمدا من الكتاب الشرعي ومن دواهيها التمسك بنصوص ذلك الكتاب والوقوف عند حد حروفه بدون تامل في المعاني حتى يصير الكتاب بذلك مانعا حائلا دون كل تقدم في المباحث الدينية والمنافع الدنياوية ففي الجامع الازهر بمصر لا زال العلماء يتناقشون اليوم في موجبات الكفر كما كان ديدن علمائنا على عهد غاليليو (عالم طلياني اكتشف على سير الارض ولد سنة ١٥٦٤ ومات سنة ١٦٤٢ ونال من اهل الكنيسة اليم العذاب لاكتشافه المذكور) يتباحثون في جواز تعاطي علم الفلك وطريقة سير الكواكب التي قام عليها الدليل القطعي وعادت بفوائد جمة هذبت النفوس وبترقيات في عالم الديانة وهذه الطريقة عبارة عن دوران الارض حول الشمس ودوران الشمس حول مركز مجهول في فضاء الفلك الاطلس فيقولون اللهم اننا نسالك اين مسير الارض في عالم السماوات

وعلماء الاسلام غالبهم لا يحسنون علمي التاريخ والجغرافية كانما لا يهم المومن الا ذكر تاريخ وبلاد الاسلام

وهو الدين الذي من اهم فضائله ان جعل دينا لسعادتي الدنيا والاخرة واتخذ لمحض التصوف الاستسلام لا الهام فيه للاعمال ولا حث فيه للجد والعمل لتحسين الحياة الحاضرة وليس الكلام

مرتبه بسير الهوينا وبرفقته سعادة اللواء تحيط بهم كوكبة من الفرسان العسكرية والاهلية تقارب الخمسين خيالا وبعد ان مر من بين صفوف العسكرية والاهالي المتدربين على السلاح الذين وفدوا من الجهات القريبة من مركز الولاية فرسانا ورجالا ووصل الى المحل المعد لقراءة المنشور وقف جميع الحاضرين وتلي المنشور باللغة التركية ثم ادت العساكر والموسيقى التحية والدعاء للحضرة السلطانية ثم اطلقت المدافع من الطابية البحرية وبعد هنية صار استعراض الفرقة العسكرية بتمامها تلتها فرقة الاهالي باكمل نظام ثم مرت فرقة السواري وكان المنظر مهيبا والازدحام بالغا حده وعند الساعة الخامسة انفض الجميع يرتل ايات الدعاء للحضرة السلطانية ورجع دولة الوالي الى مقر الحكومة حيث قدمت له مراسم التهنئة من جميع المامورين والاعيان وفي الليلة البارحة اعد دولته وليمة فاخرة بالحديقة المذكورة حضرها نحو اربعين مدعوا من الامراء والاعيان ملكية وعسكرية فتناولوا الطعام العشاء على نغمات الموسيقى تارة واصوات العود وآلات الطرب اخرى حتى اذا ما ازفت الساعة الخامسة ليلا رجع كل الى بيته بسلام

حوادث داخلية

من الموكد ان جناب الشهم الهمام الوزير المقيم العام يعود من سفره بفرنسا في حدود اليوم العاشر من الشهر القابل

غدا التاريخ يبارح هذا الطرف قاصدا محل ماموريته بصفاقس صديقنا البارع الفاضل الوجيه السيد الطاهر بن صالح بعد ان قضى زمن استراحته الصيفية في زيارة الاهل والخلان بالحاضرة التونسية صاحبته السلامة في الضعن والاقامة

تفضلت الحضرة العلية دام علاها بخطة الامامة والخطابة بالجامع الجديد الحسيني على الفاضل الزكي الماجد الشيخ السيد الشاذلي بن محمود فنهنيه بهاته الخطة الشريفة التي هو بها جدير

صبيحة يوم الاربعاء وصل لهذا الطرف قادما من الديار الفرنسوية جناب المسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف وتقلد زمام ادارته

في ذلك اليوم وصل جناب المسيو برج مدير العدلية التونسية قادما من فرنسا ومن الغد تولى مهام الادارة

يوم الخميس الفارط يتوجه كل من الفاضلين الخيرين السيد علاله النيفر عامل المنستير والسيد المختار الجلولي عامل القيروان لمقر عمليهما لمباشرة مهام وظيفتهما صاحبتهما السلامة

وليمة ودادية

مساء امس التاريخ احتفل نخبة من اخواننا قدماء تلامذة المدرسة الصادقية بان اعدوا مادبة انيقة اكراما واحتفاء برفيقهم البارع الوجيه الاكمل السيد الطاهر العجيمي الذي ارتقى اخيرا لخطة عامل على زغوان فجاءت ليلة انس حافلة تبادل فيها اخواننا المشار اليهم عبارات الوداد القلبي واظهر كل من الحاضرين مزيد انشراحه وانبساطه للخطة التي نالها حضرة المتولي المذكور وفي نحو الساعة الحادية عشرة انفرق الجمع وكلهم السنة تدعو ببقاء حضرة مولانا ودوام الدولة الحميمية وفي صبيحة هذا اليوم يلتحق صديقنا المذكور بمحل ماموريته نسال الله له الاعانة

رقت ادارة كمبانية فابورات الترانزاطلانتيك المسيو كامبيادجو كافية رئيس ادارتنا البلدية لرتبة متفقد لشعبانها التي على ثغور البحر المتوسط وجعلت مقره بمرسيليا وبموجبه فسيزالنا الكافية المشار اليه وهو كما لا يخفى من ذوي الحزم والصلابة

ساعة للعموم

اثارت جريدة الديبيش تونزيان في هاته الايام مسالة تاسيس ساعة للعموم وكتبت في ذلك ما سنح لها ولمراسليها من الافكار ثم زادت في عددها الصادر اول امس التاريخ بان طلبت من جهة النظر ان تقرر الانتفاع بالساعة ذات الاربع اضلاع التي كانت على باب باردو قبل هدمه والتي هي الان محفوظة فيما نظن تحت يد ادارة الاشغال العامة واقامتها بمحل عمومي بالحاضرة اي خارج باب البحر وهذا الطلب نعده من الشطط بمكان لان الساعة المذكورة وان هي الان في زوايا الترك لكون اشغال بناآت باردو لم تتم الا انه يرجى اعادة تاسيسها بالمحل الذي خصصت له وخصص لها وثانيا نقول بحسب فكرنا القاصر ان الانتفاع بتلك الساعة بمحلها المعروف في باردو وهو من قبيل المصالح العمومية النافعة لهداية الوافدين من عابري السبيل وذلك النفع نراه اوقع في ذلك المحل مما في غيره وثالثا لان الادارة البلدية بالحاضرة ليست بعاجزة عن تاسيس ساعة عمومية الى غير ذلك من الاقوال التي كلها ردود معقولة مقبولة على مطلب رصيفتنا الديبيش والله الهادي

سرقة جسيمة

ليلة الثلاثاء من الاسبوع الفارط وقعت سرقة جسيمة بنهج سيدي العلوي بدار سي حسن بن الزعرة وصورة ذلك ان هذا الرجل القاطن الان بالمرسى ترك بداره في الحاضرة مبالغ وافرة تقرب من الستين الف فرنك فيما بلغنا كلها نقود فطاف عليها طائف في الليلة المذكورة واختلسها من مستودعها بالدار المذكورة وكان من حسن البخت ان بعض تلك الدراهم كانت سكة دورو فاضطر سارقوها لحملها خارج جيوبهم وبسبب ذلك وقع العثور على اثنين من المختلسين بهمة البوليسين الاهليين محمد الارناووط والويدي بن عمار وكان جملة ما وقع العثور عليه من السرقة دون التسعة آلاف فرنك ولم تزل الهمة جارية في البحث عن البقية وبهاته المناسبة نقول ونصحا لابناء جادتنا بان من كان متجمعا لديه مبلغ وافر من المال لا يحسن به ان يتركه بقعر بيته ويذهب لتبديل الهواء بالمرسى لان سكان هذه البلاد ليسوا كلهم من الصالحين الاخيار بل فيهم الفاجر واللص الذي لا تنام عينه ولا يهدو فكره الا بعد الكشف عما في الزوايا من الخبايا وان من كانت غفلته كصاحب المال المذكور لا يستحق الا الملام من الجمهور وعلى كل حال فاننا نحث جهة الاقتصاء بمضاعفة استكشافها حتى تعثر على كل او جل ما بقي من الدراهم المسروقة فتستوجب بذلك الشكر الزائد من العموم

اعتبارا من غرة اكتوبر ١٨٩٧ يكون قبول العموم المعالجة بمحل الحكيم دنفرلي من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال عدا يوم الجمعة فانه لا يقبل فيه

حكيمة في الطب

قد حضر لهذه الديار من مدة وجيزة البارعة النطاسية الست غوردون المحرزة على شهادة الدكتورية في فن الطب وهي فريدة في معالجة امراض النساء والصبيان واقتبال الحوامل لا سيما في الاوقات الشديدة تقبل كل من يقصدها كل من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة مساء

في الثاني عشر من ربيع الثاني انشبت المنية اظفارها بالمحترم الوجيه الحازم السيد محمد بن رمضان سر تجار المهدية عن سن تجاوز الستين اثر داء لم ينجع فيه دواء فاسف لمنعاه كل من كان عالما بحميد خصاله وجميل فعاله وقد كان الفقيد ذا عارضة قوية وهمة لا تعتريها الكلال في الجد والعمل في المصالح التجارية حتى اقام اودها على اساليب جعل له المنزلة الاولى في المعاملات والاشغال وحصل على ثروة لها بال وقد هرع لحضور مشهد جنازته خواص احباءه وخلطائه من سائر اطراف العمل وحضور عملاءه واصدقائه من اعمال سوسة والمنستير وصفاقس ومن الغد شيعت جنازته في موكب حافل حضره المذكورون فنعزي بهذا المصاب ابنه النشيط السيد رمضان ونسال الله للفقيد الرحمة والغفران ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

ارض الحلية خارج باب الخضراء شرقي تونس مساحتها هكتار وثمانون آرا القدر المبذول فيها فرنكات ٢٥٠٠

ارض سيدي عون بماطر مساحتها هكتارات ٣٨٠٧٥ القدر المبذول فرنكات ١٥٠٠

ان بتة انزال الارضين المذكورتين اعلاه تقع بالديوان المعمور في السابع من اكتوبر الافرنجي القابل على الساعة التاسعة صباحا وللحصول

ادارة جمعية الاوقاف
اعلان

تعلن جمعية الاوقاف بان بتة انزال هنشير قليعة رجا بوطن مقعد بعمل ماطر تقع بالديوان المعمور بالحاضرة ٢١ في اكتوبر الافرنجي على الساعة التاسعة صباحا

والقدر المبذول فرنكات ٦٠٠ في السنة

وللحصول على الافادات المتعلقة بضبط العقار تخاطب ادارة جمعية الاوقاف

اعلان
دار للبيع او الكراء بحمام الانف

دار للسكنى تشتمل على تسع بيوت كلها بمواقدها ورواق ومطبخ ومقاصر ومرحاض كائنة على رابوات مطلة على البحر في احسن المواقع مع ما تبعها من المرافق والمنافع مع ارض مساحتها هكتاران منها ثلاثة الاف ميتر بستانا وسواريه الى اخره ملك مسجلة فمن له رغبة في ذلك فليراجع كاتب المحكمة الصاحبية بالقسم الجوفي بسراية خير الدين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

هنا على تغيير المذهب القويم والصراط المستقيم بل الامر بعكس ذلك وهو ان يفتح الباب الذي غلق في عصور الجهول والخطا والعمل على غير منوال لجمهور العلماء الذين ليسوا باقل اعتقاد ممن سواهم ولكنهم انبه فكرا واوسع عارضة وهم الذين يتعين عليهم ان يعيدوا المدارس الاسلامية العلوم والترقيات التي صمتها سابقا فقد جاء في الاحاديث النبوية (بل في آثار السلف) ان الاحكام تتغير بتغير الايام وجاء قوله (صلى الله عليه وسلم) اطلب العلم ولو بالصين وليس من اللازم ان نكسو الاحكام الوقتية صبغة اسلامية كما قاله سواس باشا (وزير كان بالدولة العثمانية لم يزل بقيد الحياة الف كتابا نفيسا في اصول الفقه الاسلامي) بل ينبغي ان نفرغ في قالب اسلامي افكارنا ونظاماتنا واحكامنا وترقياتنا اي جميع ما احتوت عليه الممالك الغربية المسيحية من الامور المشروعة والمصالح العامة والاحكام القطعية وهو مشروع متحتم على جميع الدول النصرانية المتحكمة في الشعوب الاسلامية ولقد قرنت بين وصفي الاسلامية والنصرانية المتباينة ظاهرا عن قصد لما ان هناك دولا مسيحية يصدق عليها ان تنعت بدول اسلامية في آن واحد لكثرة سواد رعاياها من المسلمين وهم يعدون بالملايين دينهم الاسلام واحكامهم التنزيل كانكلتيرا والروسيا وفرنسا وهاته العلة تطرد في الدولة العثمانية فانها دولة اسلامية اصالة سيكون لها حظ من النصرانية في المستقبل فالحضرة السلطانية سيمتد نطاق ملكها شيئا فشيئا وتبقى قابضة على زمام الخلافة الاسلامية لا يشاركها في هذا اللقب مشارك ثم يكون لها لقب السلطنة على جميع العثمانيين باي ديانة دانوا اما احياء شعائر العلوم والترقيات الدنياوية في عالم الاسلام وهو صنيع اقتضاه الاسلام قبل غيره فاكبر معاون عليه في نظري القاصر هو الدولة الفرنساوية اذ ذلك مقتضى وظيفتها وما تكفلت به من مشروع العمران والتعمير لا لمجرد احياء الارض وحده بل احياء القلوب والاذهان في امة امتازت بخصال لا تحد بعد كما صرح بذلك جناب مسيو ملي الوزير المقيم العام بتونس في خطابه الذي القاه في ثاني شهر يونيه من عام ١٨٩٦ حيث قال « وبذلك تقوم فرنسا بصنيع يتجاوز تخوم الممالك الافاقية التي لحكمها او تحت حمايتها لما ان ذلك الصنيع يبلغ صداه العالم الاسلامي قاطبة » وليس هناك من الامم الاوروباوية من له قدرة على انجاز التهذيب الاوسع الانجع في الشعوب الاسلامية الّا فرنسا وقد اخبر بذلك نابليون (الانبراطور بونبارت) حيث قال في خطابه الشهير لسكان القاهرة « ان الفرنساويين هم المسلمون الحقيقيون » وهي عبارة دلت على مزيد مهارته. وعلى معنى بليغ اما انا فليكن مسموحا لي ان اعيد هنا ما كنت شرحت به هاته العبارة في مقام آخر حيث قلت « لنكن نصارى مقبلين على الاسلام حتى يقبل المسلمون على اهل الانجيل »

الامضاء « هياسانت لوازون »

الحاضرة - هذه عبارات الفصل الذي حرره القس لوازون ونحن ندرجه على علاته مستبقين لانفسنا الفسحة لاثبات ما احتوى عليه من الحقائق وتعديل ما تضمنه من الاغلاط والشذوذ عن جادة الصواب من حيث المباحث الدينية وكل آت قريب

م' خ

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

افادت اخبار الاستانة ان الحضرة السلطانية الجليلة اصدرت ارادتها السنية بتشكيل لجنة مكلفة بالبحث عما اذا كان بتيساليا العدد الكافي من الجوامع للمسلمين من السكان فاذا لم يوجد بها العدد المناسب لسوادهم فان اللجنة تقدر المصاريف التي يستلزمها لتشييد ما يحتاجونه من الجوامع والمساجد

روى استاندار ان ناظر المالية عقد مع البنك العثماني مقدمة قرض في مليون ليرة ضمانها من مال الغرامة الحربية ثم اردفت الجريدة هذا الخبر بقولها وقد حضر السير ادغار وتسنت مدير البنك العثماني بمواجهة الحضرة السلطانية فحثته على عدم مباحة الممالك المحروسة حيث كان حضوره لازما لاجراء عدة تنظيمات مالية تصدر الارادة فيها بمجرد اداء الغرامة الحربية

بناء على انقطاع حالة الحرب بين الدولة العلية واليونان فبمجرد تصديق مجلس نواب الاغريق على عهدة مقدمات الصلح ترجع المناسبات السياسية الى مجاريها فيلتحق نواب الدولة العلية من القناصل والوكلاء بمحل ماموريتهم

من اخبار برلين ان المانيا عزمت على تحويل سفيرها الحالي بدار السعادة وان الذي سيخلفه في هذا المنصب الخطير لا البارون مارشال وكيل خارجية المانيا سابقا كما قيل بل المسيو دوكردن

تقول الكوريسبوندانس بوليتيك والعهدة عليها فيما تروي ان الباب العالي عازم على تسريح الثلثين من الجنود المظفرة الى اوطانهم بحيث يبقى اربعون الفا منهم ضاربين بتيساليا الى دفع الغرامة الحربية

الاستانة في ١ اكتوبر - سافر المسيو دونيليدوف سفير الروسية قاصدا مدينة اثينا ومنها اصان بطرسبورغ بعد ان حظى بمقابلة الذات الشاهانية وسلم لها اوراق استدعائه وقد ذكرنا ان السفير المشار اليه تعين سفيرا لدولته بروميه

لا اصل لما اشيع من ابعاد الحكومة لخمسمائة من الارمن بدواخل الممالك المحروسة كما اشاعه بعض الجرائد الانكليزية

بناء على تشدق بعض اوباش العامة في المجامع العمومية بالانتقاد على اعمال الحكومة في شان ابرام الصلح فقد القت الضبطية القبض على كثير منهم اودعوا السجن تاديبا لهم

كذبت المحافل الالمانية ما اشاعه ذوو الاغراض من ان الحضرة السلطانية عازمة على احالة حقوق السلطة العثمانية في كريت لدولة المانيا ان لم تجب دول اوربا مرغوبها من عدم تخويلها حق الامتياز وولاية والي عثماني وابقاء العساكر العثمانية ضاربة بقلاعها وراث هذا الاختلاق مقصودا لاركاز السياسة الالمانية في نظر العالم

وقفنا في جريدة اقدام العثمانية على خبر يسر كل وطني وهو ان الفاضل الوجيه عزتلو سعيد افندي بن جبارة احد اعيان تجار التونسيين في انواع الطربوش العثماني قد ظهر من غيرته وحميته ونيته في اعانة مجاريح الحرب واولاد الشهداء ما استلزم محظوظية الحضرة السلطانية الجليلة فعنوانا عن ذلك انعمت عليه بالرتبة الثانية من صنف المتمايز ترفيعا وهي رتبة ملكية تقابل رتبة امير الاي في العسكرية وتخول صاحبها لقب بك فنهني حضرة البك بهذا الامتياز الذي هو به جدير ونسال الله له مزيد التوفيق والترقي في ظل العناية الشاهانية

اعترض الباب العالي على امارة البلغار لاقامتها استحكامات على الحدود

اخبار الصلح

هال اليونانيين من عواقب طيشهم التي ظهرت آياتها في معاهدة مقدمات الصلح امران فصل المراقبة المالية الذي قضى على استقلالهم بمواردهم المالية ومس بناموس الحكومة اليونانية ولا يخفى على اللبيب عناء التحكم ووطاة المداخلات الاجنبية في شئون البلاد الداخلية ثم بند التخطيطات الحربية لتعديل الحدود على قاعدة عسكرية ولذلك جاء الخبر باضطرابهم وتحرشهم على بعضهم وغليان افكارهم ولكي يتصور القاري حقيقة ذلك التهييج ودرجة ذلك الاحتدام ناتي على مفصل ما جاء من الاخبار بخصوص المراقبة المالية وما جرى بمجلس نواب الامة اليونانية من المناقشات السياسية التي آلت الى سقوط الوزارة واليك ذلك

المراقبة المالية

ادرجت جريدة الفيغارو الشهيرة مقالة بخصوص القرض اليوناني ضمنتها قولها ان الانظار جايلة الان في ما اذا كان من المناسب ان تكفل دول اوروبا اليونانية في ما تروم عقده من القرض فاذا تم لها ذلك الضمان فانها تجد مائة مليون فرنك باقل فايض ويكفيها ان تخصص كل سنة مليونين وخمسمائة الف فرنك لفايض الدين بحيث ينوب كلا من الدول الست اربعمائة الف فرنك وهو مبلغ زهيد ولا مانع من هذا الوجه الّا كون خمس من الدول الست يلزمها بمقتضى قانونها الاساسي ان لا تتصرف في شئ من مال الدولة الّا بعد موافقة مجلس نواب الامة ولا يستثنى من هذه القاعدة الّا الروسيه وهناك مانع آخر وهو ان بعض الدول يخشى ان تتذرع البعض الاخر بضمان القرض الى تعزيز نفوذها تعزيزا يخل بالتوازن الاوروباوي ولهذين المانعين اصبحت العقول تائهة في بحر التردد وعلى كل حال فلا بد من الانفصال على راي حيث كان الانجلاء عن تيساليا معلقا على هذا الشرط الذي هو ايضا قوام رجوع السلم الى مجاريه

اجتمع مكاتب التيمس بباريز باحد رجال المالية فذكر له ان اليونانية ان بقيت على حدتها يصعب عليها ان تستقرض وان تجد الكفالات اللازمة والمال الكافي بفايض لا يتجاوز الستة او السبعة في المائة ولكنها لو تجد مساعدة من اوروبا تستقرض المال بثلاثة في المائة وذكر المالي المذكور ان اليونانية ليست محتاجة لاربعة ملايين ليرة فقط بل لثمانية ملايين ليرة منها اربعة ملايين لدفع الغرامة الحربية ومليونان لاصلاح ما اختل من احوال البلاد بسبب مضارر الحرب ومليونان لتسديد ديون قدماء ارباب الديون وتسويتهم في المعاملة مع الغالبين

عينت دولة المانيا المسيو لودير والماجيور لو معتمدين نائبين عنها بكمسيون المراقبة المالية وتقول جرائد الروسية كالنوفوتان والنوفوسي ان مراقبة الدول على مالية اليونان لا محيص عنها

الصلح ومجلس نواب اليونان

يوم الخميس الفارط ٣٠ سبتمبر المنصرم حسب الايجاب افتتح مجلس نواب اليونان المفاوضة في مسالة قبول شروط مقدمة الصلح او رفضها فاجتمع حوالي دار الندوة خلق كثير ولما وصل المسيو دليانيس زعيم الحكومة الذي كان متوليا رئاسة الوزارة عند ابتداء الحرب صفر عليه المتجمهرون اشعارا بالسخط على سياسته ولما احتبك الجمع وضع المسيو رالي رئيس الوزراء والحالة هاته نص العهدة نصب اعين الحاضرين وقد ابدى غاية الاسف من هاته الحالة حتى كادت عيناه ان تغرورق دمعا ثم اشعرهم بان المعاهدة ماضية يجرى العمل بها سواء صدق مجلس النواب والملك عليها ام لا ثم اتى على ذكر الحوادث التاريخية التي دارت عليها المذاكرات واسف لاندراج شروط تخطيط الحدود والمراقبة المالية وطلب من مجلس النواب ان لا يصدق على المعاهدة بل يصدر قرارا في مد الحكومة بالثقة والامنية وبتاجيل مباحث المناقشة الى ما بعد تنفيذ المعاهدة فاذ ذاك تتم وظيفة الوزارة وانتقد المسيو دليانيس على الصيغة التي طرحت بها الوزارة المسالة المفاوضة قائلا بوده ان لا تطلب الوزارة مدها بالثقة حيث قال اننا لا يمكننا ان نتحمل مسئولية اعمال الوزراء فكان الذي انتجه الاقتراع ان رفض اقتراح الوزارة فعند ذلك قدمت استعفاءها فاثر ذلك في العقول اسوء تاثير واضطر الملك لان يقدم من مقر سعادته في ذلك اليوم لعاصمة المملكة لتلقي استعفاء الوزارة وشاع الخبر بان الذي يستولى رئاسة الوزارة الجديدة المسيو زاميس وبذلك خابت مساعي الوزارة ودل ذلك الاخفاق على سخط العموم وعدم رضاهم عن عهدة الصلح وذكر مكاتب التيمس باثينه ان المسيو رالي لما وضع نص المعاهدة على منصة المجلس ذكر ان المانيا هي التي كانت سببا في

تضمين الفصول المجحفة بمصالح اليونان في عهدة الصلح

اخبار كريت

خانيه في ٢٨ - بعث اعيان مسلمي الجزيرة لسفراء الدول بعريضة في التماس وجه انفصال يريح اربعين الف عائلة اسلامية من عناء الحالة التي اصبحوا عليها بلا ماوى ولا مدد الّا اقتين من الدقيق يجود بهما عليهم ذوو البر والاحسان خصوصا وموسم الزراعة في اكتوبر فاذا لم يتمكنوا من الرجوع لاوطانهم فاتهم ذلك الموسم واصبحوا كل حولهم يتضورون جوعا

روى مكاتب استاندار بخانية ان المسيو رالي رئيس وزراء اليونان اشار على اهالي كريت المهاجرين ببلاد اليونان بالرجوع الى اوطانهم

روى مكاتب الدايلي نيوز برومة عن رسالة من الاستانة العلية ان الحضرة السلطانية معارضة كل المعارضة في جعل كريت ولاية ممتازة متمسكة بحقوقها السلطانية طالبة ان يتولى الجزيرة والي عثماني

ذكر استاندار ان دولتلو جواد باشا اقترح على الحضرة السلطانية الجليلة ان تتخذ تدابير فعالة لانهاء الحالة بكريت وروت الجريدة ان الحضرة السلطانية طلبت من دول اوروبا انهاء مسالة كريت بدون مس لناموسها الملوكاني وحيث لم يات من الدول جواب عن هذا الاخطار فقد سجل الباب العالي على الدول تسجيلا قطعيا

المسالة المصرية

قد ذكرنا في العدد قبل هذا خبرا نقلته جريدة البوليتيك كولونيال في شان عزم الحضرة السلطانية على مطالبة انكلتيرا بالانجلاء عن القطر المصري وقد تناقلت جرائد اوربا ذلك الخبر بغاية السرعة والاعتناء وعلقت عليه التعليقات الضافية ولا غرو فالمسالة المصرية بما تفرع عليها في الاوقات الحاضرة من المسالة السودانية اكتسبت بعد انبرام الصلح اهمية خصوصية دلت على ان دول اوربا لا تلبث ان تتفرغ ان لم تكن قد تفرغت لها بعد ان قام الدليل على ان انكلتيرا انما تبث دسائسها في الشرق لاشغال اوربا عن اجرآتها في وادي النيل بما يوطد قدمها ويذهب بحقوق الدولة العلية ومصالح الدول الاورباوية ولما كانت ينابيع اساليب المراوغة لا تغيض وافانين المخاتلة الانكليزية لا تنفذ ولا تبلى فقد رددت الجرائد الانكليزية صدى رنة جديدة غريبة فلحنت بها في مجلس الالحان السياسية ونغمة ترنمت بها في ملاهي المنتديات العمومية وهو ضرب القياس بين الايالة التونسية والقطر المصري حتى اذا ما تنازلت انكلتيرا لفرنسا عن حقوقها التجارية طالبتها في مقابلة ذلك بالاعتراف بالسلطة الانكليزية عن الديار المصرية وهو قياس لا يروج على شذج العقول فضلا عن رجال السياسة واحرى عن امة كالامة المصرية ثابتة العزائم حية الشعور الوطني قوية الاحساس والامال متمسكة باذيال الخلافة الاسلامية متفانية في الذب عن الجامعة الوطنية وحينئذ فشين في حق كتبة الجرائد الانكليزية ان تهرف بما لا تعتقد او تعتقد ما لا يتصوره عاقل نعم لا ننكر ان تحرك الهمم لالزام الحضرة السلطانية باتفاق دول اوربا دولة انكلتيرا بالوفاء بعهودها للانجلاء عن القطر المصري مما لا يروق في اعين رجال جلالة الملكة لما ان السعي لهذه الغاية من قبل الخليفة الاعظم ربما حسبه بعضهم من آيات النصر واثار الظفر لو لم تتلق دولة الروسية اقتراح الباب العالي بالقبول والاسعاف وفيما يقال ان الدولة العلية حررت منشورها بصورة قطعية وعبارات راشقة مانعة من عدم الاصغاء لها واحلالها محل الاعتبار فانها احتجت بالحقوق السلطانية التي لا تقبل النزاع المعترف لها بها من جميع دول اوربا على القطر المصري واتت فيها على ذكر اسباب الاحتلال الانكليزي ثم على مواعيد انكلتيرا وعهودها بالانجلاء وتشكيات المصريين ومطالباتهم المتكررة بالمحافظة على استقلالهم وان القصر المصري اصبح والحالة هذه غير مامون لا داخلا ولا خارجا فوجب على الدولة العلية صاحبة السيادة ان تتولى اعادة الامن الى ربوعه بما برهنت عليه اخيرا من القوى العتيدة المنظمة والاقتدار المسلم الى غير ذلك من الحجج الدامغة والبراهين القاطعة التي لم تقتنع بها جرائد لندرة وحكومتها حتى وجب الان الاصداع بها واردافها بالطلب الحثيث غير انه لما كان قوام العدالة نصاب القوة الفعلية التي هي الوازع الاكبر والوسيلة الفعالة لتنفيذ احكامها فقد رات الدول ذات الشان ان قد دان وقت مقابلة القوة بمثلها والحملة باختها وان انكلتيرا مهما بلغت من القوة لا قدرة لها على مكافحة اوربا ان اتحدت عليها اذ لا يخفى ان فرنسا رغما على تقلب سياستها في ادوار شتى لم تتنازل بشئ من حقوقها بالقطر المصري وقد انضمت لتاييدها دولة الروسية بموجب المحالفة التي اخص فوائدها ذلك التاييد ولا شك ان المانيا اول من يسارع لمعاضدة هذين الدولتين على انكلتيرا للعداوة المقررة بين الدولتين الالمانية والانكليزية ومن لازم مساعدة المانيا مساعدة حليفتها النمسا والمجر ودليله تشكي امبراطور المانيا لجدته الملكة فيكتوريا من اذيات دولتها ومجاملة المانيا للدولة العلية في الحرب الاخيرة والخطب التي تبودلت بين امبراطور المانيا وامبراطور النمسا في بوده بشته بحيث لا يخرج عن هذه المؤامرة ضد انكلتيرا الّا ايطاليا حيث سترسل حكومة لندرا لاستمالتها لها البرنس دوغال ولي عهد انكلتيرا ناشرا علم الاسطول الانكليزي انذارا بالتكاتف واشعارا بضرب من التحالف ولكن هذا الاستظهار لا نخاله يكفي في تاييد مدعيات انكلتيرا ومقاومتها لاوربا المؤيدة للدولة العلية الطالبة للانكليز بالانجلاء لما تقرر من ان الانكليز كتبوا على انفسهم العهود الوثيقة واعطوا لاوربا المواثيق في خروجهم من قطر تبوءوه خلافا وانتهاكا لمعاهدة برلين

وحينئذ فقد صح ان يقال ان باب المسالة المصرية قد اصبح مفتوحا وان الانكليز لا يسعهم الّا ان يجيبوا داعي الحق والانصاف بالتخلي عن مصر لحكومة اميرها وسعادة اهاليها في ظل ظل الله في الارض وخليفته في الطول والعرض

والي عموم الجزائر

يوم الجمعة الفارط ١ اكتوبر اجتمع مجلس الوزراء تحت رئاسة جناب المسيو ملين للمفاوضة في ولاية والي عموم الجزائر فاستقر راي الحكومة على احالة جناب واليها المسيو جول كامبون على وظيفة سياسية وقد كانت عرضت ولاية القطر الجزائري على المسيو لوزى سفير فرنسا بعاصمة النمسا وصدر له امر الولاية فاعتذر عن قبولها باسباب شخصية ودواعي عايلية وبناء على ذلك قدمت الحكومة للولاية المسيو ليبين محافظ باريز ورئيس ادارة ضبطها وربطها ويوم الجمعة صدق مجلس الوزراء على تعيينه واليا على عمالة الجزائر وفيه امضى فخامة رئيس الجمهورية امر ولايته وقد ذكرت له الجرائد الباريسية اوصافا عديدة منها الحزم والصرامة والجد

اما المسيو جول كامبون فقد تعين سفيرا لدولته بواشنغطون من عواصم الممالك المتحدة من امريكا وهو الان مقيم بباريز ومن عزمه ان يرجع لعاصمة الجزائر بعد ثمانية ايام ليسلم مهام وظيفته لخلفه ثم يعود لباريز ومنها يسافر بعد نحو شهر للحوق ماموريته الجديدة

البرنس بيزمارك

بعث امبراطور المانيا للبرنس دو بيزمارك بالرسالة البرقية الاتية

اهني حضرتكم السامية من صميم الفؤاد بمناسبة تبحير الدارعة برنس دو بيزمارك واني لمبتهج بان يرتبط اسمكم ارتباطا وثيقا لا تمحاه الدهور باسطولي وسيشمخ الاسطول بهذه الدارعة الجديدة خصوصا وهي اول دارعة صنعت بالمانيا سيسلم انموذجها لحضرتكم السامية الاميرال تبريتس بالنيابة عني

فاجابه البرنس دو بيزمارك بما معناه

ارجو من جلالتكم بكل خضوع ان تتقبل تشكري واحترامي الخالصين عما طوقتني به اليوم من منة الامتياز بتسمية الدارعة باسمي كما اشكر جلالتكم عن الرسالة التي تفضلت بتبليغي اياها والتي عباراتها زادت درجة سامية في شان الامتياز الذي جادت به مواهبها اذ الحقت اسمي بالاسطول

اسلاب انكلتيرا

جاء في خبر من لندرة ان مجلة سبكتاتور من المجلات الانكليزية الوثيقة ادرجت فصلا اثبتت فيه ان دول اوروبا البرية والولايات المتحدة من امريكا قد عقدن اتفاقا على قهر انكلترا حتى اذا غلبت تقاسمن اسلابها وتحاصصن ممالكها التي على صفحات البحر خارج اوروبا بما صدرته ان تستقل فرنسا بالممالك الغربية من القارة الافريقية وبوادي النيل والارض الجديدة والمانيا تستاثر بالممالك الشرقية من افريقيا وبمستعمرة الرجاء الصالح والروسيا بالهند والممالك المتحدة من امريكا بالكاندا وممالك الهند الغربية واما ايطاليا فاخلاصها لانكلترا التي جرت عليها بلاء قاسيا يجعلها تكتفي من هذه القسمة بالحرمان وهو عنوان عن التعفف لا يختلف فيه اثنان

منشورات

ادرجت جرائد لندرة رسالة تلغرافية من برلين مفادها ان زيارة الكونت دومونستر سفير المانيا بباريز لبرلين تتعلق باستئناف المخابرات لاجلاء الانكليز عن القطر المصري

ذكر بعض جرائد المجر ان مملكة رومانيا قد انخرطت في سلك التحالف الثلاثي ويؤيد ذلك ما لاقاه ملك رومانيا من الحفاوة والاجلال اثناء زيارته هذا الاسبوع لامبراطور النمسا ويقال ان المحالفة لا تلبث ان يعلن بها رسميا

يوم الثلاثاء الفارط وصل الملك ليوبولد ملك البلجيك للاعراش قادما من جبل طارق في باخرته المخصوصة بقصد السياحة ثم توجه لطنجة برا متنكرا باسم الكونت دولفانستاين ثم زائلها في فابوره يوم السبت الفارط

حوادث داخلية

يوم الخميس الفارط توجه للتنزه بخليج بنزرت جناب الشهم الهمام المسيو ريفوال الوزير المفوض بالسفارة الفرنساوية وكان بصحبته كل من جناب كاهية الكاتب العام وكاتب السفارة وبعض اعيان المامورين وفي اليوم نفسه عادوا للحاضرة التونسية

صدر الامر العلي بولاية البارع المحترم الوجيه المسيو شونيل رئيس قسم المجالس البادية بالوزارة الكبرى وكيلا للمستشفى الفرنساوي الذي احدث اخيرا على مقربة من باب حومة العلوج

يوم السبت الفارط بارحنا المسيو كامبيادجو كاهية رئيس ادارتنا البلدية متوجها لمرسيليا مقر ماموريته الجديدة صحبة احد فابورات كمبانية ترانزاطلانتيك

قد ذكرنا في العدد قبل هذا ان المحترم الوجيه الماجد البينباشي السيد المختار الجلولي عامل القيروان قد عزم على التوجه لمحل ماموريته يوم الخميس الفارط وقد تاخر سفره ليوم السبت الفارط لاسباب ضرورية وفيه توجه على متن سكة الحديد صاحبته السلامة

من الذين احرزوا قصبة السبق في معرض بوركسل من ابناء الوطن المرحوم السيد محمد بن رمضان اكبر تجار الهدية واحد عمدها وذلك في